

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الطحاوية بأبها 5441هـ المجلس

(3)

علي عبدالعزيز الشبل

مع رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه في التعليق على متن العقيدة الطحاوية للعلامة ابي جعفر رحمه الله رغبتنا في انهاء المتن وعندنا امر اخر وهو الكلام على بعض المسائل على نحو من التأصيل - [00:00:00](#)

وقد يتعارض هذا مع هذا وش رايكم ان هي المتن ولو كان تعليقا يسيرا او نقف عند المسائل ونستفيد منها ها ترى هنا في زمان انتخابات اللي بيي هذا يرفع يده - [00:00:39](#)

وهو الوقوف عند المسائل وان لم يحصل منها انهاء المتن الاغلبية وان تيسر الجمع بين الامرين فهو مبتغاانا لكنه بيضغط عليكم بالوقت شوي سم بالله يا اخي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:57](#)

الصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومنتبعهم باحسان اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال الطحاوي رحمه الله تعالى والرؤبة حق لاهل الجنة بغير احاطة ولكنفيه كما نطق به كتاب ربنا - [00:01:18](#)

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة تفسير وضوعنا ما اراد الله تعالى وعلمه وكل ما جاء وكل ما جاء في ذلك نعم في الحديث الصحيح. نعم الرؤبة حق لاهلي الجنة بغير احاطة ولا كيفية كما نطق به كتاب ربنا - [00:01:38](#)

الرؤبة المراد بها تجلی ربنا جل وعلا للمؤمنين وهذه الرؤبة ينص العلماء فيها على انها لاهل الجنة لأنها المعترك بين اهل السنة وبين مخالفيه من الفرق واجمالا لهذه المسألة فان الرؤبة لها ست مقامات - [00:02:05](#)

المقام الاول رؤبة الله في الدنيا وهذه غير حاصلة وغير ممكنة من اهل الايمان في الدنيا لا لخفاء ربنا ولكن لعجز الرائين اليه ودليلها ما في الف لام ميم تنزيل - [00:02:32](#)

ما في الف لام ميم صاد الاعراف قول موسى عليه السلام رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولم يقل جل وعلا اني لا ارى المرتبها بعدم اطلاقة موسى مع ان الله تجلی لمن؟ لمن ليس له ثواب ولا عقاب وهو الجبل - [00:02:56](#)

ليري موسى والمؤمنين ان عدم رؤبة الله في الدنيا لا لخفائه سبحانه. ولكن لعجزهم ان يطيقوا ويتحملوا في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا - [00:03:18](#)

انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت اذا هذى رؤبة الموت المقام الثاني رؤبة الكافرين والكافرون محظيون عن الله لا يروننه في كل حال الا ما يستثنى من شأن المنافقين كما يأتي في المقام الآخر - [00:03:39](#)

دليلها قول الله جل وعلا في اية المطففين كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظيون قد جاءت رقة من صعيد مصر الى امامها وعلامتها الامام الشافعي يسأله عن هذه الاية كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظيون - [00:04:01](#)

فاجاب الامام الشافعي المطوفي ابو عبد الله محمد ابن ادريس رحمه الله هذا لما حجب اعداءه في السخط سخطا من الله عليهم دل على ان اولئاه يروننه في الرضا يروي نحوه عن الامام مالك رحمهم الله - [00:04:23](#)

المقام الرابع ها انا بك انت الحين المقام الثالث وهو رؤبة المؤمنين لله في العرصات ما العرصات مراحل القيامة وهذه يراها فيها المؤمنون ومعهم المنافقون فيلتذ المؤمنون وينذل المنافقون ودليلها ما في الصحيحين من حديثي ابي سعيد وابي هريرة رضي الله - [00:04:43](#)

عنهم الطويل وفيه يقول الله جل وعلا لكل امة تتبع من كانت تعبد من كان يعبد الحجر والشجر والشمس والشجر والقمر يتبعونه حتى يلقونه في نار جهنم. فيبقى هذه الامة - [00:05:22](#)

فيهم منافقوا يخاطبهم ربكم اتبعوا ربكم قالوا ما جاءنا حتى نتبعه ويأتهم جل وعلا بسورة غير السورة التي يعرفونه بها تعرف علينا بصورته وهيئته بمجموع اسمائه وصفاته يقول انا ربكم - [00:05:42](#)

لان المؤمنين في الدنيا لما جاء الدجال وادعى انه ربهم صدقوه لكتابه يكذبونه اهل الایمان يكذبونه بالعرصات كذلك لانه جاء بغير ما تعرف الله به اليهم في اسمائه وصفاته وبغير ما عرف بهم اعرف الخلق به صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:06:07](#)

يقول انت لست ربنا ثم يأتيهم جل وعلا بصورته التي يعرفونه بها يكشف عن ساقه فاذا رآه المؤمن خروا له سجدا هل الدار الاخرة دار تكليف لا استتباع لما كان في الدنيا من عبودية الله - [00:06:34](#)

مثل هذا الذي مات في يوم عرفة وش قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام من وفاته راحلته قال كفنه في ثوبيه ولا تخمو رأسه ولا تمسوه حنوطا ولا طيبة فانه - [00:06:55](#)

يبعد يوم القيمة مليبة القيمة فيها حج فيها تلبية لكن على ما ختم له به من الایمان وهذا المؤمنون تجد لله في الدنيا مرغوا الوفهم وجباهم لله عبودية في الدنيا - [00:07:12](#)

وهم لم يروه فكيف اذا رأوه سبحانه ما يطريقون الا ان يسجدوا ما عندهم ابلغ من السجود لله جل وعلا تعظيمها وعبودية وذلة له ويذهب المنافقون يريدون ان يسجدوا تقليدا للمؤمنين. لانه في العرصات يقلدونهم لعلهم ينجوا - [00:07:32](#)

فيعجز تبقى ظهورهم كالخشبة باللفظ في الاخر تبقى ظهورهم كصيص البقر كقرونها اذا اراد سجودا ارتد على ظهره وفيه قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة - [00:07:58](#)

وقد كانوا اي في الدنيا يدعون الى السجود وهم سالمون وان اردت ان ترى الله وتدخل جنته فعليك بالصلاۃ التي اخص او صافها السجود وهذا ما اوصى به نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:08:22](#)

طبيعة ابن كعب للاسلمي اه عامر بن كعب الاسلم كعب بن عامر ها الذي يخدمه ربها كعب الاسلمي قال اتمنى مرافقتك في الجنة يا رسول الله قالها مرة وثنتين وثلاث - [00:08:41](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في كل امرأة وغير ذلك يا ربها الى ان قال اعني على نفسك كثرة السجود هذا المقام كم احسنت هنا المقام الرابع رؤية - [00:09:00](#)

اهل الایمان في الجنان وهي اكمل نعيم الرحمن له وهي التي نص عليها بقوله والرؤبة حق لاهل الجنـة ليه؟ لانها دلت عليها الادلـة من القرآن ومن السنة ومن اجماع اتباع المرسلين - [00:09:20](#)

ومن النظر فاما هذه الرؤبة فهي لعامة اهل الجنـة في يوم المزيد يوم الجمعة وهي لخواصهم في اليوم مرتين غدوة وعشية ادتها في القرآن كثيرة قول الله جل وعلا في يونس للذين احسنوا الحسنة وزيادة - [00:09:46](#)

هذه الزيادة مفسرة في اية لهم ما يشارون فيها ولدينا مزيد. فالمزيد هو الزيادة يأتي حدث اه في صحيح مسلم وهي في قول الله جل وعلا في اية المطففين في موضعين - [00:10:17](#)

كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون تدل ائمة السنة مالك والشافعي وغيرهم لانه لما حجب اعداء الله سخطا دل على ان اولىاءه يرونـه في الرضا الدليل الثالث الرابع ما في وصف الابرار اهل عليـين - [00:10:37](#)

على الارائك ينظرون تعرف في وجوهـم نـظرةـ العـيـم اي اثرهـ وـحلـاوـتهـ وـطلـاوـتهـ واـصلـحـواـ ماـ جاءـ فيـ القرـآنـ وهـيـ المـوضـعـ الخامسـ فيـ اـيـةـ الـقيـامـةـ وجـوهـ يـومـئـذـ نـاظـرـةـ الـىـ رـبـهاـ نـاظـرـةـ وـجـهـ الصـراـحةـ فيـ ثـلـاثـةـ اـشـيـاءـ - [00:10:59](#)

الاولـ انـ اللهـ اضافـ النـظرـ الىـ الـوجـوهـ المشـتمـلةـ عـلـىـ مـقـرـ العـيـونـ ثـانـياـ اـنـ عـدـ النـظرـ بـالـىـ وـجـوهـ يـومـئـذـ نـاظـرـةـ الـىـ رـبـهاـ نـاظـرـةـ وـاـذـ عـدـ النـظرـ بـحـرـفـ الـىـ لمـ يـحـتـملـ فـيـ لـغـةـ الـعـربـ الاـ مـعـاـيـنـةـ وـالـمـشـاهـدـةـ بـالـأـعـيـانـ وـالـأـبـصـارـ - [00:11:21](#)

ثالثـاـ اـخـلـىـ الـايـةـ عـنـ قـرـيـنةـ صـارـفـةـ عـنـ هـذـهـ الـايـةـ عـنـ ظـاهـرـهاـ وـفـيـ السـنـةـ توـاتـرـتـ الـاحـادـيـثـ بـرـؤـيـةـ اللهـ وـمـنـهاـ الـحـدـيـثـ الـمـخـرـجـ فـيـ

الصحيحين لما رأى النبي القمر ليلة اليدر قال هل تضامون في روایة هل تضارون - 00:11:42

في رؤية ربكم ليلة القدر ليس دونه في رؤية القمر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فان هل تضامون او تضارون في رؤية الشمس في النهار ليس دونها حجاب قالوا لا يا رسول الله - 00:12:07

قال فانكم سترون ربكم كذلك الاخرى فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاوة قبل غروبها فافعلوا. وهما صلاة الفجر والعصر اذا من اسباب رؤية الله مع الامام ماذا - 00:12:23

هذه الصلاة في صحيح مسلم حديث صحيب رضي الله عنه لما فسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة قال عليه الصلاة والسلام ينادي يوم القيمة مناد اذا دخل اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه - 00:12:41

قالوا إلم يبيض وجوهنا يغفر ذنبينا ويدخلنا الجنة من الدين من النار ويجتمعون في يوم المزيد في يأتي جل وعلا ويكشف الحجاب
فيتجلّى له وتتعود وجوههم نظرة حسنة تغيرت من نعيم - 00:13:02

نظرها الى الله سبحانه وتعالى وهذه قال صلى الله عليه وسلم وهذه هي الزيادة هذه هي قوله تعالى في قول الذين نحسنوا الحسنة
والزيادة لقوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد - 00:13:32

ولهذا يسمى يوم الجمعة بيوم المزبد اجمع على هذا اتباع الرسل والنظر دل عليه لأن المؤولة والمعطلة من جهمية قال في هذه في تأويل الآية قولا انطلى على المتكلمين الاشاعرة ما تريدية وغيرهم - 00:13:49

يقول المعتزلة ان هذه الاية وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة خلونا من ناظرة بالظاء من النضرة والجمال والبهاء والثانية ناظرة بالظاء اختي الطاء قالوا تنتظر ثواب ربها. هذا تأويتهم - 00:14:14

الجنة ماذ؟ ان يعاينوا بابصارهم من عبده في الدنيا ولم - 00:14:35

الخامس هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المراج - 00:14:52

طلبة العلم من المسائل الاجتهادية التي قد يطأها الخلاف - 00:15:20

في اهل السنة لكنه خلاف ليس بالاصول خلاف اجتهادي الشهادة للمعين بالجنة والنار وكموضع وكمعنی الكرسي ما هو ؟ ايضا في رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لله اجمع الاقوال واعدلها فيها ان النبي رأى ربه - 00:15:43

ولم يقل ابن عباس وهو اشهر من قال به انه رآه بعين رأسه دليله ما في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ربك ليلاً المراج - 00:16:04

النور المقام السابع هـ السادس - 00:16:22

راتبنا من الرباط ست ومن يرد زيادة يزت يعني ايه - 00:16:48

لأنها مزلة افهام ومعترك اقدام هل يرى الله في المنام او ما يرى - 00:17:10

ليست حقيقة الشرط الثاني انه لا يجوز ان تعتقد ان الله بذاته - 00:17:37

لهذا جاء عن الامام ابي حنيفة رحمة الله انه قال رأيت الله في المنام مئة مرة والامام احمد من اسباب تثبيت الله له انه رأى ربه في المنام هو في حبسه - [00:18:31](#)

وقال يا ربى ما افضل ما تقرب العباد به اليك قال كلامي يا احمد القرآن. قال يا ربى بفهم او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم وهذا الذي في المنام جاءت به الادلة - [00:18:49](#)

كيف من قرأ القرآن له بكل حرف كم الحسنة والحسنة بعشر اضعافها فهم او لم يفهم في حديث عام فان زاد تدبره وتفهمه تضاعفت عندئذ ماذا؟ اجره وخبرني احد مشائخنا رحمة الله - [00:19:06](#)

قال رأيت ربى في المنام وقلت صف لنا هذا المنام صاحب الفضيلة قال رأيت كأن الساعة قد قامت وكأننا في مكان كالحرم في الصحن نسمع صوتا وضربا بالاجنحة يقول هذا ربكم قد جاء - [00:19:28](#)

فيبينما نحن كذلك سطع نور من مباحث الصفات وهو الایمان برؤية الله سؤال ما هي الصفة الالهية المتعلقة بهذا المقام هي صفة التجلي لأن الرؤيا فعلك انت اما التجلي هي صفة الله سبحانه وتعالى - [00:19:52](#)

ولما تجلى الله للجبل والجبل لا ثواب له ولا عقاب غير مكلف في الدنيا فانه يتجلى لمن عبده وعظموه ووحدوه في دار الجزاء والثواب والذي منع من تجليه لكليمه موسى في الدنيا عجز موسى ان يطيق ويتحمل - [00:20:44](#)

لا خفاء ربى ولهذا لما تجلى الله للجبل وش صار من موسى ها خر مغشيا عليه صعقا وهو الشديد لو غير موسى تاما طار قلبه من جسده اذا عدم رؤية الله في الدنيا كما ذكرنا - [00:21:09](#)

اه عجزنا لا لخفاء ربنا سبحانه وتعالى هنا مسألة اخرى انه في الاحاديث الثابتة النبي عليه الصلاة والسلام شبه الرؤية بالرؤبة لا المرء بالمرء اين ذلك انكم سترون ربكم كذلك كما القمر ليلة البدر - [00:21:29](#)

ليس دونه ليس دونه حجاب والشمس في رابعة النهار ليس دونها سحاب المشبه هنا الرؤبة بالرؤبة لا المرئي وهو ربنا بالشمس والقمر انتبهتم لها طيب ما وجه تشبيه رؤية الله برؤية الشمس والقمر - [00:21:56](#)

الوضوح هذا واحد تراها خمس يا اخواني ها القدرة على الرؤبة اثنين احسنت المرئي واحد والرؤون كثيرون هذى ثلاثة ها عدم الاحاطة نرى الشمس نحيط بها من جميع جهاتها. ترون جوفها؟ لا. وهي مخلوقة من باب اولى ربنا انه يرى - [00:22:22](#)

غير احاطة هذى كم ثلاثة؟ العلو نرى الشمس والقمر من علو لا من سفل ولا من يمين ويسار ربنا يرى من علو لهذا يشتربون باعناقهم الى العلو ها الاضاءة - [00:22:51](#)

فان القمر لا يرى وهو مصر والشمس لا ترى في خفائها لما تأفل وتغرب فهذى خمس مواضع او خمس اشياء بمناسبة تشبيه رؤيتنا لله في الآخرة برؤية الشمس والقمر في الدنيا - [00:23:15](#)

فسبحانه لا الله الا هو ولا يغالطكم منكر الرؤبة من منكروها عدوا معى الجهمية والمعتزلة والاشاعرة يتناقضوا في هذا الموضع وصاروا اضحوكة للمعتزلة كيف تناقضت الاشاعرة؟ قالوا ان الله يرى لا في جهة - [00:23:38](#)

اثبتو الرؤيا ونفوا العلو فقالت لها المعتزلة انت الان لا وافتونا ولا وافتكم اهل السنة. اهل السنة قالوا يرى في علو وانت اثبتتم انه يرى لكن نفيتكم ما يمكن هذا - [00:24:01](#)

وقدعوا في التناقض الذي يسار به اضحوكة لهؤلاء ينفون ذلك والصوفية القبورية يغلون في الرؤبة حتى جعل الله الشاب الامرد الوجه الذي يرى في كل وقت وهدى الله اهل السنة الى الاعتقاد الصحيح - [00:24:16](#)

المبني على ادلة الكتاب والسنة والاجماع الصريح اللهم وسلم رسول الله وجدير بمن انكر رؤية الله ان ان ماذا؟ ان يحرمها ومن توابع المعتزلة ثلاث طوائف. انكرت الرؤيا الباباوية خوارج - [00:24:40](#)

والزيدية متшибعة والامامية الروافض لانه في الحقيقة هم الرات من ها المعتزلة بعد القرن الثالث لا تكاد تجد معتزلي الا في هذه الطوائف وفي القرون المتأخرة لحقهم بعض العقلاة الذين يمجدون العقل حتى دخلوا في بوتقة المعتزال - [00:25:04](#)

شعروا او لم يشعروا هذا خلاصة هذا المبحث تبحث الرؤبة نعم وكل وكل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم فهو كما قال - 00:25:30

معناه على ما اراد لا ندخل في ذلك متأذين بارائنا ولا متوجهين باهوائنا فانه ما يسلم في دينه الا من سلم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم ورد علم ما اشتبه عليه الى عالمه - 00:25:45

لما قال رحمة الله وتفسيره اي تفسير الرؤيا على ما اراد الله وعلمه. ليس هذا تفويض الا للكيفية وهذه مسألة يدندن عليها الان ويشغب بها على اهل السنة باعتقادى عوامل اشاعرة المتكلمين بالتفويض - 00:26:06

ينسبونه الى مذهب السلف. السلف فضلوا الكيفيات لم يفوضوا علم المعاني لم يفوضوا علم المعنى لانهم عرفوا ان الرؤيا غير النزول والنزول والرؤيا غير العلو والنزو والعلو والرؤيا غير الضحك والمجيء والغضب - 00:26:27

السمع والبصر على ما اراده الله يعني على الوجه والكيفية والحقيقة التي يريدها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وتفويض السلف في باب الاسماء والصفات تلقيظ الحقائق والكيفيات لا تفويض المعاني - 00:26:49

والاجهنا مالكا والصحابة من الصحابة في حديث ابي رزين العقيري اليماني لما قال يا رسول الله اوله يضحك الله الى قنوط عباده وقرب غيره الاخر يعجب الله الى قنوط عباده وقرب غيره. قال ابو رزين - 00:27:10

يا رسول الله او يضحك ربنا؟ ما رح النبي يتفلسف عليه ويأولها. قال نعم قال اذا لن نعدم من رب يضحك خيراء والامام مالك لما سأله السائل المغرض عن كيفية الاستواء يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى - 00:27:30

وش قال الامام مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول معلوم ماذا؟ المعنى معقوله وكيف مجهول؟ لنا لا نعقله ولا ندرره. والايمان به بالاستواء واجب. والسؤال عنه عن الكيفية بدعة. وما اراك الا مبتدع - 00:27:55

بما عزره مالك امر باخراجه من المسجد هذا من تعزيز السلف لاهل البدع اذا كان هذا القدرة على ذلك لا يغالطونكم ان السلف فوضوا كل شيء وزير ايات الصفات واسماء الله الحسنى - 00:28:14

كلها طالسم لا هدى فيها ولا بيان سلف وفوضوا الكيفيات بلا كيف الى تفسير اي تفسير الكيفية ولم يفوضوا المعاني حيث عقلوها. وهم اهل اللسان وهم اهل الخطاب خاطبهم الله بشيء فيه البيان وفيه الدلالة ليس فيه الغاز - 00:28:36

والتبليس حاشا ذلك كلام ربى وحاشاه في حديث النبي عليه الصلة والسلام القاعدة عندهم كل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو كما قال ومعناه على ما اراد - 00:29:04

لا ندخل في ذلك متأولين لارائنا التأول البحث عن المعاني العميقه او البعيدة المستصعبه ولا متھوكين في بعض النسخ ولا متوجهين بارائنا لان الاراء مبناتها على قناعات مدارس تعصبات مذاهب - 00:29:22

اما اهل الايمان لا قلوبهم ثقيلة ما جاء عن الله عن رسوله امنوا به صدقوه وايقنوا به على مراد الله ومراد رسوله. صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه وهذا اصل عظيم - 00:29:50

انطوى تحته انه لا نقبل بدعة اخبار الاحاد وانها ماذا تدل عليه بل عدها ابن القيم في الصواعق المرسلة احد الطواغيت الاربعة التي صرفت من صرفت من المتكلمة المعطلة عن هذا الاصل الشريف في باب الاسماء والصفات - 00:30:08

لا نقبل حديث الاحاد في باب العقيدة لا تفید الا ظن لا تفید اليقين وهذا ابطال للشريعة عند تأمله وتدبره ولهذا ابطل شيخ اه العلامة ابن القيم هذا الطاغوت من مئتين - 00:30:32

وثمان وسبعين وجهاه كتابه الجليل الصواعق المرسلة في غزو الجهمية والمعطلة والمعطلة والمؤمن اذا جاءه الخبر عن الله ايقن به واذا جاءه خبر صادق عن رسول الله ايقن به صلى الله عليه - 00:30:48

وركن الدين الاعظم بعد التوحيد وهي الصلاة اقر الله واقر نبينا المؤمنين ان تحولوا في القبلة مئة وثمانين درجة من الشمال الى الجنوب في صلاة العصر في صلاة الفجر على اختلاف المسجدين لما جاءهم واحد يخبرهم بتحول القبلة - 00:31:08

الله اقرهم الا انكر عليهم نبينا اقره ولا انكر عليهم؟ ما قال هذا خبر واحد بعوته الى الناس في الدعوة وفي اخذ الزكاة. ابعث واحد ما يقول لا هذا ما يفيد اليقين - 00:31:31

وفي الدين كله لتعلموا ان هذه البدعة انما هي صرخ لابطال الدين لكن وقف لهم والحمد لله علماء المؤمنين ينفون عن كتاب الله تحريف الجاهلين وانتحال المبطلين ثم قال بعدها - [00:31:50](#)

بتتجاوز هذه البدعة بردك خبر الاحاد وتأسيسا على هذا الاصل ان ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم نؤمن به ونعتقد على مراد الله ومراد رسوله قال ولا تثبت قدم الاسلام. نعم - [00:32:11](#)

لا يسقط قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام ومن رام علم ما حضر عنه علمه ولم يقنع بالتسليم فهمه عجبه مرامه عن خالص التوحيد وصافي المعرفة وصحيح فيتذبذب بين الكفر والايمان - [00:32:28](#)

التصديق والتکذیب الاقرار والانکار موسوسا تائها شاكا زائفلا لامؤمننا مصدقا ولا جاحدا مكذبا لا تثبت قدم التسليم. هذا استعارة يا اخواني من باب التصوير حتى تستوعب الواحد اذا صار على جبل - [00:32:48](#)

ي溟نه ما يساره امامه وخلفه هوى اذا كان ما هو بعلى ارض ثابتة يطير او يسقط قال ولا تثبت قدم التسليم وهو الاذعان والاستسلام ما جاء عن الله ورسوله الا على ظهر التسليم والاستسلام - [00:33:10](#)

يسلم لله ورسوله ويستسلم بوحيه ولا يتهوك بعقله ولا يريده بشكوكه وظنونه وانما هو يقين في قلبه على ما جاء عن الله مقتنعا به مؤمنا به وما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم مصدقا له - [00:33:34](#)

ومر عليكم ان من شروط لا اله الا الله ايش ها اليقين فيها يقينا منافي والاستسلام لها اسلاما كما يكون في العمليات ايضا في امور الاعتقاد حتى تستسلم وتذعن ايقن لله ورسوله - [00:33:56](#)

لا تشک لا يأتیک انواع الصوارف ومنها مذاهب اهل الردى واهل الاهواء والبدع عن معنى هذا التسليم او تظufe التسليم الى التشکیک. ما يكون عندك التسلیم التام وهذا كما يكون - [00:34:24](#)

الاعتقادات يكونوا ايضا في العمليات لهذا قال بعدها فمن رام علم ما حظر او حظر علمه ولم يقنع بالتسليم فهمه الذي قال ولا تثبت قدم الاسلام الا لظهور التسلیم لن يقنع بالتسليم فهمه حجبه مرامه - [00:34:46](#)

خالص الایمان الامام الخالص وصافي المعرفة الحقة بالله ولرسوله وبدينه وباسمائه وصفاته يحجبه ذلك الرام وما يطلبه ببي علم اليقين ببي الاعتقاد الصاحي السالم من المعارض وهو لم يثبت على قدر التسلیم - [00:35:10](#)

ما الذي يحجبه فعله؟ وظنونه ويحجبه ايضا تطلعه الى ما ليس له مثل ما قال العلماء من استعجل شيئا قبل او انه ايش عقب بحرمانه اشهر امثاله في الفرائض اذا قتل الوریث مورثه - [00:35:39](#)

يرث ولا ما يرث؟ ما يعرف بل يستحق القصاص والقول فيها قول الرحابي رحمه الله يمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث رق وقتل واختلاف دیني افهم الياس شك اليقين - [00:36:02](#)

وهذا في الدنيا اذا رمت ان تعلم ما حظر عنك علمك کيفيات اسماء الله الحسنى وصفاته العلى وذاته العظيمة الشريفة بل کيفيات مخلوقات في الجنة والحوور والملائكة وهذا ما يبلغه اباه ولا علمك - [00:36:23](#)

وش النتيجة؟ النتيجة عكسية عليك انه يحجبك هذا المرام في طلب شيء لا نستطيعه ولم تكلفه ولن تبلغه انه يجعل بينك وبين صافي المعرفة وخالف الایمان وحقيقة التصديق حجاب من غبش. يزداد بحسب ما قام عندك من هذا الرام - [00:36:43](#)

من هذا الرغم الذي تريده حجبه مرامه عن خالص التوحيد توحيد خالص وتوحيد مشوب وصافي المعرفة وصحیح الایمان الایمان الصحيح النتيجة فيتذبذب لا يكون ثابتنا راسخا انما مع ادنى في هزة ينهز - [00:37:09](#)

تذبذب بين الكفر والایمان والتصديق والتکذیب والاکرار والانکار وش حاله؟ موسوسا الوساوس التي يجتال قلبه تائها ضائعا كما صار عليه اکثر المتكلمين التیهان والحیرة والضیاع هذی مرحلة اعلى زائفلا هذی ثمرة الشک - [00:37:34](#)

لا مؤمن المصدق بما جاء عن الله ورسوله ولا جاحدا مكذبا كما قاله الكفرا هذه النتيجة التي وقعت وشيخكم شيخ الاسلام ابو العباس ابن تیمية ذکر في كتابه درء تعارض العقل والنقل في المجلد الثاني منه اربعة عشر انموذجا لاساطيل - [00:38:01](#)

لائمه اهل الكلام الذين بهروا الناس ذكاء فهما حتى اذا تكلم المتكلم منهم كأن الذكاء والكلام يتقد من رأسه هؤلاء الاربعة عشر قال

امرهم الى احد ثلاثة امور بالمناسبة شارح الطحاوية - 00:38:26

العلامة علي بن ابي العز الحنفي لخصهم في اسمائهم ومواصفهم في هذا الموضع الطحاوية عند قوله فيتذبذب بين بين الايمان الكفر والتصديق والتکذیب والاقرار والانكار شاكا تائها ها زائغا اه شاكا - 00:38:53

موسوسا تائها شاكا زائرا وهم يرجعون الى ثلاثة منهم من رجع الى عقيدة العوام وتاب مما كان فيه في خوض الكلام من اشهرهم ابو عبد الله الرازى فخر الدين الذي قال في كتابه اقسام اللذات - 00:39:21

متفلسفه يدورون على هذا المعنى ان هذا متزهد وهذا كذا يبحث عن الذات يقول الفخر الرازى هي اقسام اللذات نهاية اقادم العقول عقال وغاية سعي العالمين ضلال - 00:39:44

ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا طريقة الكلام فان قالوا قلنا فان اجابوا رددنا فكم من جبال قد علفتها رجال بلغوا في العلم والشأن مبلغا - 00:40:03

فبادروا مسرعين وزادوا ثم قال لقد تأملت الطرق الكلامية لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية الم ارها تشفي عليا اي المريض ولا تروي غليلا اي الظمان وهنا تروي غليل المعرفة - 00:40:20

ورأيت اقرب طريقة طريقة القرآن اقرأ في الآيات الرحمن على العرش استوى فمن امن بها على مراد لرسوله ما جاءه شك . ولا تنذهب ولا زيفان ولا ريبة ولا تيأتم واقرأ في النفي ولا يحيطون به علما - 00:40:47

ثم قال شوفوا الخلاصات ترى اللي ما يستفيد من تجارب الرجال يغدي يا اخوانى . وهذا معنى قولهم ابدأ من حيثما انتهى غيرك يقول رحمة الله ومن جرب مثل تجربة عرفة - 00:41:06

مثل معرفتي ومنهم ابو حامد الغزالى محمد ابني محمد الغزالى خمس مئة وخمسة مرات باى اربع مراحل والله يا اخوانى يوم اكرر هالمعنى برسخها في قلوبكم من اولا بالفلسفة - 00:41:24

ثم مجها دخل في الاشعرية ثم مجها فدخل في الصوفية او اكثر تصانيفه في هاتين المرحلتين اخر عمره ترك هذا كله واقبل على القرآن والحديث حتى انه ادركته المنية وصحيح البخاري على اين - 00:41:46

على صدره وليته رحمة الله بيته صنف في هذه المرحلة وهذا ابو المعالي الجويني امام الحرمين الذي ما بلغ معه احد بقوة الحجة وفي الادللة العقلية وهو بالمناسبة الذي نقل مذهب الاشاعرة نقلة نوعية من اين - 00:42:08

من مذهب اصحاب ابي الحسن الذي يغلب عليه التفويض في طوره الثاني الى مذهب المعتزلة وهو الذي صاحب النقلة النوعية في اصول الفقه لما جذب هذا الاصول الى طرائق متكلمين - 00:43:03

في كتابه البرهان في اصول الفقه يقول رحمة الله لقد خضت البحر الخضم بحر الكلام والقيل والقال وتركت اهل الاسلام على شاطئه وخفت فيما نهوني عنه والان يقول عند موته - 00:43:21

ان لم يتداركني ربي برحمته الويل لابن الجويني قال وها انا اموت على عقائد عجائز نيسابور الموت على الفطرة فطرة العجائز يعني ما بلغ حتى مبلغ العلماء او طلاب العلم - 00:43:41

والحيرة والتهان هي منتهاه . منهم من تجاوز ذلك الى ماذا الى الى الزندقة وصل به الامر الى الزندقة في الخروج من الدين باعتقدات ناقصة للايمان يقول محمد بن واصل الحموي وهو من اساطينهم - 00:44:00

اضع رأسي على الوسادة والملاءة على وجهي فاقابل بين حجج هؤلاء وحجج هؤلاء فيطلع الفجر ولم استفد شيئا الا ان الممكن ان المحذث مفتقر للممکن قضية فلسفية لا نام ولا وصل اليقين . اه والله هالشقاء - 00:44:25

لا اكتحلت عيناه بنوم . ولا وصل الى طمأنينة اليقين امثل هؤلاء الثلاثة هو من رجع الى طريقة القرآن والسنّة وتاب مما عليه هؤلاء وكن عاقلا ايها المسلم وانت يا طالب العلم كن عاقلا - 00:44:47

فلا تخض فيما انزلقت به اقدام غيرك لا تفني عمرك فيما لم يصل به من هو امثل واذكى وافطر منك الى الهدى والبيان ويسعك ما وسع سلفك الصالح من اليقين بالقرآن وبالسنّة ايمانا بهما وعملا - 00:45:11

بما فيها تسلم وتنجو وتصل للطمانينة التي من مراحلها مرحلة اليقين الله المستعان. نعم ولا يصح الاليمان بالرؤبة لاهل دار السلام لمن اعتبرها منهم بوهم او تأولها بفهم كان تأويل الرؤبة وتأويل كل معنى يضاف الى الربوبية - 00:45:34

ترك التأويل ولزوم التسجيل. هذا اتمام لما سبق. لا يصح الاليمان بالرؤبة لاهل دار السلام اي رؤبة الله جل وعلا انه يرى في دار السلام وبين دار السلام وبين دار السلام يا اخواني - 00:46:01

ما هي بعاصمة تنزانيا انتبهوا السلام هي التي ترجو فيها السلام وفيها السلام التام وهي الجنان اذا ححطت فيها رحالك الامام احمد يا ابا عبد الله متى الراحل الراحة قال حتى تطلع هذه اشار الى قدمه على اول عتبات الجنة - 00:46:19

تدرك الراحة اذا ما قبلها وشو؟ غم وهم وضيق ومحن وابتلاء حتى الدنيا الساعة لكن اكدارها اكثر من فهي دار السلام بالقرآن والله يدعوا الى دار السلام لمن اعتبرها منهم - 00:46:45

بوهم او تأولها بفهم. من انكر الرؤبة وراح يتفلس بالاوهم لا يرى لانه جسم وما جسم خرطم فاضي او تأولها بفهم ينتظرون الثواب. جديرون بان يحرموا رؤبة الله سبحانه وتعالى وبين - 00:47:11

في الدار الاخرة لان من جحدها من جحد هذا فهو ظنين بماذا بان يحرمه بان يحرمه سبحانه وتعالى قال اذ كل اذ اذا كان تأويل الرؤبة وتأويل كل معنى يضاف الى الربوبية. الى الله الربوبية بمعنى الرب - 00:47:29

من باب الصفات والافعال والذات ترك التأويل تبي العلم اترك التأويل والزم التسليم بالاذعان لما جاء عن الله وعن رسوله لما امنت لله وبكلامه وامنت بالنبي وبسننته وعليه دين المرسلين لن يخوضوا فيما خاض فيه المتكلمون - 00:47:56

وانما ثبتوا وسلموا لله رب العالمين ووصلوا الى ماذا؟ الى اليقين وتنافسوا في درجات اليقين حتى كان اكمل من وصل الى هذا هاتين الدرجتين الخليلان نبينا وابراهيم عليهم الصلاة والسلام. نعم - 00:48:21

وعليه دين المرسلين من لم يتوقف النفي والتشبث بهزيل ولم يصب التنزيه فان ربنا جل وعلا موصوف بصفات الوحدانية اعدها اعدها ومن لم يتوقف النفي والتشبث بهزيل ولم يصب الزلة بما بعدها - 00:48:42

جل عن ايش؟ لم يصب التنزيه. نعم ومن لم يتوقف النفي والتشبث بهزيل نعم فان ربنا جل وعلا موصفات الوحدانية منعوت بنعوت الفردانية ليس في معناه احد من البرية. سبحانه لا اله الا هو - 00:49:06

ومن هذه الشرطية من لم يتوقف يحذر وينتبه تراه ماشي في حقل الغام الغام عقدية بدعاية اهوائية اذا ما معك خريطة وخط تمشي عليه من كتاب الله وسنة رسوله فالاعطب - 00:49:30

تثور بك الالغام لكنها تورثك الشكرة والحيرة الى ان تسترسل معها فتتصل للزنقة واعظم هذه الالغام لغم علم الكلام اللي للاسف من كورونا من قرون متطاولة صار هو المعتبر عند اهله بطلب الاعتقاد - 00:49:51

ولم يحصلوا منه المراد لم يحصلوا منه المراد ابدا. وانما في ضياعة وضياع وشك وحيرة ولهذا يرجعون الى شرب الخمور والى الكبار يرجون منها ان يدلوا بعد ضياعهم او يتحفف من هذا العناء في - 00:50:16

ارواهم او هذا التعب والقلق في عقولهم وزبالت افهمهم وكان السلف موقفين لما حذروا وانذروا عن علم الكلام ومجمل مواقفهم في خمسة مواقف من سلف من علم الكلام الموقف الاول انهم - 00:50:42

ذموه وعابوه الموقف الثاني لم يعتبروه علما بل اعتبروه جهلا وهو دائرة بين جهليين. جهل بسيط وجهل مركب الموقف الثالث انهم هجروه وهجرعوا صاحبه فهجرعوا علم الكلام وش رايكم بالامام مالك - 00:51:06

قبله الامام ابو حنيفة بعده الشافعي واحمد سفيان ابن عبيدة عبدالرحمن بن مهدي وابن المبارك الزهري عبد الله بن يزيد بن هارون ائمة الاسلام وحافظه. البخاري اشتغلوا بالكلام ها هجروه وهجرعوا اهله - 00:51:33

الموقف الرابع انهم توعدوا اهله بالتعزير الحسي والمعنوي فيها قول الامام ابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري الذي هذه عقيدته يحكيها الطحاوي الوراق رحمهم الله ومثله قول الامام الشافعي - 00:51:56

ويروى عن ابي حنيفة وعن ائمة الاسلام حكمي في اهل الكلام ان يضرروا بالجريدة وال تعال ويطاف بهم في العشائر والقبائل اي تشهيرا.

هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على علم الكلام - 00:52:21

المواقف الان اربعة تبون الخامس كم تدفع الموقف الخامس انه اعتبروه علما يوصل الى الزندقة النفاق الشك والحيرة والتياهات وفيه القول النير الذي عليه مشكاة النبوة من طلب غريب الحديث كذب - 00:52:40

ومن طلب المال بالفيزياء افلس يزعمون ان هناك مادة عنصر يحول المعدن الخفي الخسيس الى معدن ثمين ومن طلب علم الكلام زندق ومن تتبع رخص العلماء قال ومن لم يتوق النفي والتشبيه - 00:53:04

نفي عن الله ما لا يليق به وتشبيه الله بخلقه وضع النفي في غير موضعه كما فعلت المعلولة. وضعوا النفي في نفي صفات الله وأسمائه. الدالة على كماله ولم يتوقوا التشبيه لها - 00:53:34

اتكأوا على تعطيلهم بدعوى اننا ننزع الله عن ان يشبه او يشبه خلقه زل اي ظل زلت قدمه التي كان يقول انه يضعها على على قدم التسليم والاستسلام ثانيا لم يصب التنزيه. ما وقع في تنزيه الله اللائق - 00:53:53

ما التنزيه اللائق بالله يقوم على اصلين عظيمين الا يشبه الله باسمائه وصفاته وذاته خلقه اقطع هذا في فهمك وفي وهمك وفي تفكيرك ثمرته وفي ايمانك ثانيا اثبت لله ما اثبته لنفسه من الكمال واثبته له رسle عليهم الصلاة والسلام - 00:54:14

من الاسماء والصفات والذات والافعال فان ربنا جل وعلا موصوف بصفات الوحدانية التي لا يشركه فيها غيره لانه واحد منعوت بنعوت الفردانية. النعوت الصفات موصوف بصفات فردانية التي لا يشرك فيها غيره. فهو فرد واحد - 00:54:45

ليس في معنى ليس في معناه النصف اللي حفظتها ليس بمعناه احد من البرية. لا يمكن ان احد من الخلق عظمة كالملائكة او من دونهم يصلون الى مشابهته او مماثلاته لا في اذاعته ولا في اسمائه ولا في صفاته - 00:55:09

وهذا مقتضى وحدانية الله. مقتضى وحدانية الله وفردانية سبحانه وتعالى نعم تعالى عن الحدود والغايات والاركان والاقواء والادوات تحويلي الجهات السست كسائر المبتدعات. اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذا الموضع مما - 00:55:35

انتقد على ابي جعفر الطحاوي استدرك عليه رحمه الله ليه؟ لانه بشر والبشر مظنة النقص مهما بلغ علمهم المعصوم من عصمه ربي وفي مقدمهم رسle عليهم الصلاة والسلام ومعهم منتبعهم باحسان - 00:55:58

واولهم الصحابة الكرام التابعون ثم تابعوهم ثم من تبعهم من ائمة الاسلام وهو تعالى متعال عن الحدود والغايات والاعضاء والاركان والادوات هذا اثبات ولا نفي ترى يا اخوانى الامام الطعافي - 00:56:22

حبيب علينا يسوى هذا ولكن عندنا شيء احب اليها منه وهو اهل السنة من منهجهم انهم يجلون علمائهم لكن لا يوافقونه في يقع منه من خطأ وزلل يسرون يترحمون عليهم يدعون لهم - 00:56:44

بهم الظن لكن لا يتبعونهم على الخطأ لأن الحق هو غايتها ولأن الحكم ما من هي ضالة من؟ المؤمن وهذه الناحية والرتبة تفرق بين السلف والسن尼 الصحيح بين المتعصب باي انواع التعصب - 00:57:08

هذه حركة قلبية شعورية تفرق بين هؤلاء وهؤلاء يظهر اثرها على الاعمال والجوارح والاعتقادات هذا الكلام مجمل نافي لم يأتي به الكتاب والسنة. هنا عندنا توقيف في الاثبات والنفي فلا نصف الله نسميه الا بما وصف به نفسه ولا نفي عن الله وعن رسوله - 00:57:32

وعن الله من اسمائه الا ما نفاه الله عن نفسه او فتاه عنه الرسول عليهم الصلاة والسلام في الرسل لما زكاهم ربى في اخر الصافات فسبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:57:55

وسلام المرسلين. لماذا سلم على المرسلين؟ بسلامة ما قالوا في حقه جل وعلا من العيب والنقص وتنزيههم ربنا جل وعلا عن كل ما لا يليق به طيب وش موقفنا من هذا النفي؟ اولا - 00:58:10

لا نؤيد العلامة الطحاوي رحمه الله به ثانيا نلتمس له فيه عذرا ولا نستفرق بذلك وسعنا فنقول هذا الكلام موقفنا منه في كل الالفاظ المجملة. مثل هذا وغيره قوله ايضا اهل الكلام ان الله ليس بجوهر - 00:58:29

ولا جسم ولا عرظل ولا داخل العالم ولا خارجه ولا ولا يقول كل لفظ مجمل جاء اثباتا او نفيا نتوقف فيه اولا انونوها بعنوان موقفنا

من الالفاظ المجملة في الاتبات والنفي - 00:58:52

هذا موقف اهل السنة من الالفاظ المجملة الاتبات والنهي. اول موقف التوقف لا نقبل ولا نرفض لا نؤيد ولا نعارض الموقف الثاني بالمناسبة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ترى اشار الى هذا المنهج وين - 00:59:12

اللي بيعلمنا يعطيه جائزة وبينه في اشار اليه يا اخواني ها تفضل احسنت لكشف الشبهات انه اذا اورد عليك المخالف شبهة فتوقف ثم ارجع الى المحكمات يستاهل الاخ الجائزة السميّنة سلمك الله - 00:59:36

الموقف الاول التوقف. لا تؤيد ولا الموقف الثاني الاستفصال وفيه القاعدة المشهورة ان ترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل بالنص منزلة العموم من المقال الاستفصال وش مرادك بان الله متعالي عن الحدود والغايات - 01:00:06

والاغراظ والادوات في بعضها والاعضاء والادوات قال مرادي منها ان الله لا يشبه خلقه باسمائه وصفاته وافعاله ولا يشبهه خلقه يقول هذا المعنى حق لكن ما نعبر عنه بهذا اللفظ المجمل - 01:00:35

يكفيك ما جاء في الوحي ولم يكن له كفوا احد ولا تدعوا لله الانداد هل تعلم له سمي؟ هذا كافر في المعنى الذي اردته ولا نعبر عنه بالمعنى المحدث الذي اوردته - 01:00:55

وضحت هذى؟ الحالة الثانية. يقول مرادي بان الله متعالي عن الحدود والغايات والاعضاء والاعراض والادوات ان الله لا ليس له اسمى ولا صفات تقول هذا المعنى باطل لفظاً ومعنى هذا المعنى بدعي - 01:01:12

قصد اولفظاً يا اخواني ولا يدخل هذا فيما سبق ان قررناه في اول المجالس ان باب الوصف اضيق من باب الاطلاق كويس والاخبار الاخبار قاعدته نخبر عن الله بكل معنى صحيح - 01:01:31

انا ما اخبرت عن الله بالمعنى الصحيح عن الله بمعنى ملتبس. لكن ربما على احسن الاحوال قصدك ومرادك صحيح. لكن الطريق واللفظ اللي اليه ليس سديد هذا خلاصة هذا المبحث - 01:01:53

نعم والمعراج. قوله لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات. ما هي الجهات الست ها يا اخواني اخوانا اللي عند الجدران ترى عندكم علم لكنكم ما شاء الله على اخر خربة - 01:02:11

ها كم صارت هذى عدهن على الله لا يهينك ايه احسنت الجهات ست امام وخلف ويمين وشمال وفوق وتحت وش معنى قولهم فلان يضرب اخماسا في اسداس شفته مصنف كلمة ما يريد عليك قالوا يضرب كم؟ - 01:02:31

اخمس في اسداس ما هي الاخماس في اسداس؟ اسداس علمنا عنها اخونا تعطونه جائزة والله يستاهل الربيع ما شاء الله طاح الرخا عندهم عظامكم اسداس ما هي الاخمس ما تفضل - 01:03:00

لا هذى هذى اسداس خلصنا منها يضرب اخمس في اسداس في اسداس تفضل يا ولدي احسنت. كم الحواس خمس عدها اصابعك ما هي بحواس يعلمك ابوك الشم والنظر والسمع ما بالشفايف انتبه اللسان - 01:03:25

ها والاحساس هذى الحواس الخمس يضرب اخمس بسداس يعني ضاع رايح الله لا تحويه اي جهة بل هو يحوي الجهات المخلوقة وهذا اين ربى؟ وفي العلو والله انواع العلو ثلاثة - 01:03:59

فاثنان متفق عليها حتى عند المخالفين علو القدر والغباء والمنزلة الجهل والمعتزل يعتقد ذلك في الله حتى المستنقص لله من يهود ونصارى يقرؤن لله بعلو القدر والمنزلة النوع الثاني علو القهرا والغلبة - 01:04:18

لا احد يقهر الله ولا يغلبه النوع الثالث وهو محل النزاع والخلاف بين اهل الایمان حقاً وبين المنحرفين في باب الاعتقاد من انواع اهل التعطيل والفلسفة هو علو الذات فان ذات الله فوق خلقه - 01:04:42

فوق خلقه لا يمكن ان يحويه مخلوق من مخلوقاته ولما جاء اهل اليمن وهم اهل حكمة فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اين كان الله قبل ان يخلق السماوات والارض - 01:05:03

النبي رد عليهم ولا انكر عليهم سؤالهم اجابهم لم ينكرواهم قال صلى الله عليه وسلم ترى البخيل يا اخواني اللي ما يصلني على النبي اذا ذكر عنده هم البخيل اللي ما يهابيط في اكرام ضيافة - 01:05:22

قال كان في عماء ما فوقه عماء العمل يعني فراغ ماي فوقه مخلوق لانه فوق جميع خلقه ثم خلق السماوات والارض قبلها خلق العرش ثم خلق السما في الارض ثم خص العرش بالاستواء عليه لانه سقف المخلوقات. ما فوق العرش - 01:05:40
احد من المخلوقات الا ربى الذي خلقه وتعالى نعم والمراجح حق اه انتهى الان من ما يتعلق في اسمائه وصفاته وانتقل الى ما يتعلق بآيات النبي لانه ذكر النبي وان محمد عبد المصطفى ونبيه المجتبى ورسوله المرتضى - 01:06:09
وانه حبيب رب العالمين وانه خاتم المرسلين انتم حفظتم الطحاوية اخوانى امهلناكم لليوم يقول يا قارئنا غيبتها البارح غيبته من غير منكم يا اخوانى بتنتهي الدورة والدروس. تبى تغادرن لن يبقى في قلوبكم الا ما حفظتموه - 01:06:39
خذوها نصيحة استفادناها من مشايخنا مهما بحثت وقرأت وجمعت الايام كفيلة بنسيانه سيبقى في قلبك ما حفظته وحفظ المتون من اعظم اسباببقاء العلم في قلوبكم وعدم حفظ هذا المتن - 01:07:08
ثم عدم فهمه يجعلك لست طالب علم. مجالس محب فان زعمت انك طالب علم يفضحك عدم حفظك وعدم وعيك بما حدثت دورى عليكم. تراى والله لكم ناصح واني لست لكم بغاش - 01:07:31
اجعل لك في كل فن مثل العلم اصلا ارجعه تحفظ وتراجع وتراجع وتعود اليه تكون عندئذ في دائرة في طيبة العلم واهل العلم المراجح اه ابختم لي مسألة فيها تأصيل اهل اهل السنة يدرسون الايمان والعقائد على حسب حديث جبريل - 01:07:51
فاول الايمان بالله ربوبية واسماء وصفاتها والوهبية توسعون حفظا لدينهم في الالوهية يعنون به عنابة عظيمة ميز الله بها الازمان المتأخرة ائمة وعلماء الدعوة على غيرهم حتى اورثنا ذلك حصانة بالنسبة الى غيرنا اكثر في هذا الباب - 01:08:19
ثم بعد ذلك الايمان بمن الكتب الامام الرسل الامام بالملائكة باليوم الآخر والامام القضاء والقدر يتصل بها من اصول هذا منهجة دراسة الايمان والعقيدة عند اهل اهل السنة والجماعة نأتي الى مخالفاتهم - 01:08:49
ولا سيما المتكلمون من تأثر بهم من الفلاسفة ويقسمون الاعتقاد الى ثلاث مستويات ثلاث مراحل الاولى الالهيات بالله خصوصا فيما يفنون به اعمارهم من اثبات ربوبيته. هذا الامر المفروغ منه يتبعون فيه اي ما تعب - 01:09:09
ولهذا التوحيد الغاية عند المتكلمين وعند الصوفية هو افراد الصانع افراد المخترع اللي هو الربوبية ثم ينتقلون الى النبوات ما يتعلق باحكام النبوة ويفنونه في اثبات النبوة بالمعجزات فقط ثم ينتقلون الى المرحلة الثالثة وهي السمعيات - 01:09:33
ما السمعيات يا اخي ها يا جاره لا انا اقول ذلك لان السؤال سؤال اختباري. شوف التعب ذاتي على وجوهكم السمعيات هي امور الغيب بما فيها من البرزخ الساعة والجنة والنار - 01:09:58
التي منها على ورودها من السمع وهو الدليل السمعي الكتاب والسنة فقط انما العقل فيها في التفهم الادراك لا في اثباتها مجرد هذا السبب نقف على موضوع المراجح وما يتعلق فيه من مسائل - 01:10:27
يتطرق نبينا من جهة وبشرف انته من جهة وفيه ما فيه من مسائل الصفات من جهة اخرى فان ابن القيم رحمه الله وقد نقلها عنه الطعاوية قال وفي حديث المراجح - 01:10:53
من اثبات علو الله على خلقه من وجوده كثيرة لمن تأمله وتدببه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - 01:11:14
افتتح المجال للاخوان الاسئلة نعم تفضل يا اخي خسائر المبدعات على اسم مفعول لا اسم الفاعل المبدع اسم فاعل. والمبدع اسم مفعول بعضهم ماذا في نزوله اي نعم يقول كيف - 01:11:32
يقول كيف خط تحت كيف ثلاثة خطوط خط احمر لك خط اسود لي. وخط ازرق للاخوان ليش حطينا تحتها ثلاث خطوط؟ لان السؤال عن كيفية وهذا هو ام البدع في باب الاسماء والصفات - 01:12:21
اذا تطرق السؤال الى ذهنك او الى قلبك عن كيف فيها الزلل والضلال الذي سأل الامام مالك وش سؤاله كيف استوى؟ الان يرددون الشبهة عندها هنا هنا نهار وعند اهل الشرق ليل - 01:12:44
وعند اهل الغرب صباح كيف ينزل في الثالث الاخير؟ نقول كيف هو العطب كيف هو الضلال لانك دخلت عقلك وافهمك في كيفية الله

وكيفية صفاته وافعاله وكيفية ذاته ليس في هذا المقام كيف - [01:13:05](#)

ينقطع عنها الكيف وإنما هنا عدم التسليم والاستسلام والاذعان لما جاء عن الله وعن رسوله بالخبر الصادق الله ينزل نزولا يليق بجلاله
ينقطع عندي كيف نزول يتواافق مع عظمته لا كنز من المخلوق. لأن الله لا يماثله ويشبهه شيء من خلقه - [01:13:28](#)

انقطعت كيفه وضحت يا أخي والله أعلم. نعم. يسأل أخونا يقول نريد مزيداً توضيحاً في الفرق بين بين هنا ايش تفويض
المعاني تفويض الكيفيات التفويض هو ان تنبيه غيرك بشيء - [01:13:56](#)

سلم نفسك من الواقع فيه معاني أسماء الله وصفاته نزلت باي لغة نزلت بلغة العرب اذا لها معنى مفهوم ومعقول مدرك هذا مقتضى
الخطاب والا صار الخطاب خطاباً تجاهلياً الغاز تلبيس وهذا ما يتنزه عنه وحى ربنا ويتنزه عنه ذاته سبحانه في هداية خلقه -
[01:14:28](#)

الم يقل جل وعلا ونزل من الكتاب تبياناً لكل شيء هذا بيان للنفس اين البيان اذا كان المعنى غير مفهوم المخاطب به غير مفهوم
يضيع البيان اذا هذا في تفويض ماذا - [01:14:59](#)

المعنى لا يفوظ معاني أسماء الله وصفاته بل نعرفها بمقتضى خطاب ربنا لنا بمقتضى خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لنا الذي هو
خير من تكلم بلغة العرب ونطق بالظاد - [01:15:19](#)

وجعله الله مبيناً لاحكام دينه ولو حبه رب كلامه الاستواء وش معناه علو ارتفاع وصعود واستقرار هذا مقتضى لغة العرب نؤمن بـ
استواء الله علو له على ذاته على عرشه على عرشه - [01:15:33](#)

ارتفاع استقرار جلوس على العرش وصعود عليه وفيها قول ابن القيم ولهم عليها عبارات اربع قد حصلت لفارس الطعاني وهي
استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران. وكذلك قد صعد الذي هو رايع. وابو عبيدة صاحب الشيبان يختار هذا القول في
تفسيره - [01:15:57](#)

ادرى من الجهمي بالقرآن هذا المعنى لا نفوذه نعلم اذا قصر علمنا من من قلة علمنا بلغة العرب التي نزل بها الوحي النوع الثاني
تفويض الكيفية. كيف استوى كيف ينزل - [01:16:24](#)

كيف سمعه جل وعلا؟ كيف بصره؟ كيف يغصب؟ كيف يفرح هذا تنقطع عنه فهو من ينقطع عنه مداركتنا وعقولنا لأن الله أخفاه عنا
فنفوض علم كيفية إليه وما دون ذلك الجنة وما فيها مخلوق لا نعلم كيفية ما فيها من أنواع النعيم - [01:16:43](#)
العين اللي في الجنة تجري وش كيفيةها؟ ينقطع عنها فهمك ولا يصل إليها مرامك مهما اوتبت ذكاء وفطنة والمعية. اذا كان هذا في
مخلوق فكيف بالخالق جل وعلا وضحت يا أخواني - [01:17:12](#)

يا أخي سم يقول أخونا كيف اه نجيب على من نفي الرؤية واستدل بقول الله جل وعلا في الانعام لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير الجواب من عدة وجوه او الرد من عدة وجوه اولا - [01:17:32](#)

انه غلط في فهم كلام الله غلط فيه فوظفه في ظد ما اراد هذا الوجه الاول واخونا تراه جزاء الله خير جيد لأن هذا عمدة نفأة
الرؤبة من من نفأة الرؤبة - [01:18:05](#)

عدوا معى الجهمية والمعتزلة لا تظلمهم الله يهديك الاشاعرة تناقضوا قالوا يرى لافيها اه الصوفية والاباضية والزيدية والامامية ما
شاء الله عليكم زين رجع طيب يقول اولا انكم غلطتم - [01:18:25](#)

استدللكم بالقرآن لأن من القرآن ما ينفي ما سللتكم به انتم جئتم بآية واحدة تظنونها على مرادكم واحدنا جينا بخمس آيات ضد مرادكم
بأدلة اثبات رؤية الله من القرآن ويلزمكم في هذا مثل ما يلزمكم الخمس - [01:18:58](#)

ليش تأخذون من القرآن ما تشنطون؟ بزعمكم وفهمكم الضابع تدعون من القرآن ما لا يوافق اعتقادكم الكاذب والفالس هذا الوجه
الاول. الوجه الثاني ان قوله جل وعلا لا تدركه الابصار لا يحتمل - [01:19:15](#)

ما وظفتموه بنفي الرؤبة لأن الادراك معروف عند العرب ونزل به كلام رب العجم ورب العرب الادراك الاحاطة وليس مجرد الرؤبة
يقول لك الجهة المعتزلة عطنا الدليل نقول في اية الشعرا - [01:19:35](#)

فلما تراءى الجمuan انت يا ولدي ها اكيد مهو بالعسارية والقحاطين ها فلما تراءى الجمuan هم قوم موسى المؤمنون به من بنى اسرائيل وقوم فرعون متى حصل التراء - [01:19:55](#)

لما ان مضى موسى بي بنى اسرائيل ولحقهم فرعون بملأه وجنوده فلما تراءى الجمuan اضاف الله النظر الى الجمuin حصلت رؤية ولا ما حصلت قال اصحاب موسى انا لمدركون انتبهوا - [01:20:26](#)

والالية لا تدركه الا لو دركه. وش قال موسى؟ كللا ان معى ربى سيهدين ما الذي نفاه موسى؟ الرؤية هنا الادراك نفى ان يدركوه ويحيطوا بهم ولم ينفي حصول رؤية قومي - [01:20:52](#)

فرعون لقوم موسى ومن معه اذا الرؤية واعلى منها الادراك فهي رؤية واحاطة نرى الشمس والقمر هل نحيط بهما هل نرى ان الجهات كلها هل نرى جوفها؟ لا فاذا كان هذا في رؤية مخلوق - [01:21:09](#)

الخالق من باب اولى الوجه الثالث ان نفي الادراك ليس معناه ابطال الرؤية لان الادلة المتکاثرة في الكتاب العزيز منها خمسة في السنة صحيحة وهي متواترة في الاجماع اثبتت ان الله - [01:21:33](#)

يرى وليس فيها قول لاحد من اهل السنة ان الله يدرك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه جمعين جمعية الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بابها - [01:22:00](#)

بالدعوة نحيا - [01:22:21](#)